Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد سألت مـرة — ونحن فى قطار فى لنـدرة — أحـد كبار العلماء المستشرقين : هل تظن أن محمدا كان يقول قولا لا يؤمن به ؟ فقال : لا ! ان أمرا واحدا لاريب فيه ، وهو أنه كان صادقا مؤمنا ايمانا كاملا بما يقول، وبما يدعو اليه .

تلك هى الصفة التى لا ينكرها على محمد عدو ولا صديق .

فالحق فى ذاته هـو الغاية التى دأب وراءها ، وخاصم وابتلى وهاجر وقاتل لها . والناس جميعا طلاب للحق ، أو يجب أن يكونوا كذلك ، وقد ضرب لهم محمد المثل الأعلى .

ولا يزال رسول الله فى ميدان البطولة ، تمـر بين يديه أبطال العرب وغير العرب ، كما تمر مئات السنين ، وهو المثل الأعلى للثبات على الحق ، والدعوة الى أن يكون الناس كافة لله عبيدا ، وفيما بينهم اخوانا .